المؤيدين لليكود الى تأييد حكومة برئاسة المعراخ. وقال حاريش ان مثل هذا الاحتمال لا يزال قائماً (هآرتس، ٢/٤/١٩٩٠).

• استأنفت شركة الطيران الهنغارية (ماليف) رحلاتها الجوية من موسكو، عبر بودابست، الى اسرائيل، ووصلت مجموعة صغيرة من المهاجرين اليهود السوفيات في الساعات الاول من هذا الصباح (عل همشمار، ٢/٤/١٩٩٠).

• قال الرئيس الاميركي الاسبق، جيمس كارتر، انه على يقين تام من ان الرئيس جورج بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر، ملتزمان، تماماً، العمل على تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، والمساعدة في ضمان أمن اسرائيل، «مهما جلب ذلك من استياء في اسرائيل وغضب الموالين لها في الولايات المتحدة الاميركية» (نيويورك تايمز، ٣/٣١ ـ ١/٤/١٩٩٠).

٢/٤/١٩٩٠

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، المدير العام لوكالة الغوث الدولية (اونروا)، جاكو ميللي، وتداول معه في عمل «اونروا» والوضع في الاراضي المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية في البلدان العربية، والمساعدات التي تقدم اليهم (وفا، ٢/٤/١٩٩٠).

• أُصيب خمسون فلسطينياً بجروح مختلفة في مواجهات وقعت في المناطق المحتلة بين مواطنيها وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وتمكّن شبان الانتفاضة من تحطيم ٣٢ سيارة اسرائيلية، في الوقت الذي شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت قرى المغيّر وقطنة وابو فلاح وجبع ومخيم البريج، اسفرت عن اعتقال ١٤ مواطناً من المغيّر وحدها (الدستور، ٣/٤/١٩٩٠).

• كشفت اجهزة الامن الاسرائيلية، مؤخراً، عن وجود خلية سرّية تابعة لـ «فتح»، اتهم اعضاؤها بتنفيذ خمسة عشر هجوماً على اهداف اسرائيلية، منذ اواخر العام ١٩٨٨، منها وضع شحنات ناسفة، ومهاجمة متعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة القدس (هآرتس، ٣/٤/١٩٩٠).

• اوضحت تحقيقات أولية، اجرتها اسرائيل مع جندي اردني القت القبض عليه، بعد مطاردة قرب قرية العوجا، شمال اريحا، انه كان يعتزم القيام بمهاجمة دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، أو مستوطنة مدنية قريبة (هآرتس، ٣/٤/١٩٩٠).

• صرّح مصدر اردني، في القاهرة، بأن «الاردن طرف اساسي في عملية التسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي». واوضح «ان موافقة الاردن، صراحة، على خطة وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ترتبط بمسألتين: الأولى، مدى التقدم الاسرائيلي نحو السلام، واحراز خطوات حقيقية نحو اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ والثانية، وهي الاهم، اعلان الولايات المتحدة الاميركية ربط خطة بيكر بعملية السلام الشامل والنهائي في الشرق الاوسط». واوضح المصدر «ان الاردن يرى ان خطة بيكر عبارة عن خطوات اجرائية فقط؛ [فهي] لا تمثّل خطوطاً عامة للتسوية، ولا تتبنّى حتى المبادىء الاساسية الاربعة المعلنة كأساس للتسوية» (الحياة، ٣/٤/١٩٩٠).

• صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، بأن «ممّا يثير الغضب ان تبدو حكومة اسرائيلية كانت غير قادرة على التقدم نحو السلام، مستعدة للتقدم في اتجاه انشاء مستوطنات جديدة». وذكّرت بأن الولايات المتحدة الاميركية ترى ان اقامة المستوطنات تشكّل «عائقاً في وجه السلام»، وقالت: «اننا نسرّ بالعمل مع حكومة جديدة ستؤلف [في اسرائيل] تكون قادرة على تحقيق تقدّم في عملية البحث عن السلام» (نيويورك تايمز، ٣/٤/١٩٩٠).

٣/٤/١٩٩٠

• صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع التلفزة الايطالية بأن «الاسرائيليين يريدون حرباً جديدة؛ ولهذا جاءوا بهذه الاعداد من المهاجرين السوفيات لتحقيق حلمهم في اسرائيل كبرى». واضاف الرئيس عرفات، الذي قام بزيارة رسمية لايطاليا، بتاريخ الخامس والسادس من نيسان (ابريل): «اذا كان علينا ألّا نعتمد الّا على الاسرائيليين، فلن نحصل، ابداً، على السلام... فهم رفضوا كل مبادرات السلام، واحدة بعد الاخرى، بما فيها خطة بيكر، لأنهم، فعلاً، لا يريدون السلام» (الحياة، ٤/٤/١٩٩٠).

• شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، اسفرت عن جرح خمسين مواطناً واعتقال ثلاثين آخرين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مناطق عدة، ودهمت مناطق اخرى. وتمكّن شبان